E

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1990/93
19 March 1990
ARABIC
Original : ENGLISH/SPANISH

لجنة حقوق الانسان
الدورة السادسة والاربعون
البند ١٢ من جدول الاعمال

مسألة انتهاك حقوق الانسان والحريات الاساسية في أي جزء من العالم ، مع اشارة خاصة إلى البلدان والاقاليم المستعمرة وغيرها من البلدان والاقاليم التابعة

رسالة مؤرخة في ٩ آذار/مارس ١٩٩٠ وموجهة من الممثل الدائم للولايات المتحدة الامريكية لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف إلى وكيل الامين العام لحقوق الانسان

بالنيابة عن وفدي أرجو تعميم البيان الصحفي المرفق الصادر عن البعثة الدائمة لكوبا بوصفه وثيقة من وثائق اللجنة في اطار البند ١٢ من جدول الاعمال .

(توقيع) موريس ب . ابرام
السفير

مرفق

"كوبا - حقوق الانسان

لن تحترم كوبا قرار لجنة حقوق الانسان

التابعة للأمم المتحدة

هافانا ، ٨ آذار/مارس . أعلن الرئيس فيدل كاسترو أن كوبا لن تحترم قرارا اتخذته لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة ويتعلق بكوبا لأنه "كان نتيجة للتهديد والضغوط من جانب الولايات المتحدة" .

إننا لن نتقيد بفاصلة واحدة من ذلك القرار ، هذا ما لاحظه بلهجة شديدة الزعيم الكوبي في كلمة ألقاها أمام المؤتمر الوطني للمرأة .

فقد وافقت اللجنة يوم الثلاثاء في جنيف ، بأغلبية ١٩ صوتا مقابل ١٣ صوتا وامتناع ١٣ عضوا عن التصويت ، على أن تطلب إلى كوبا تزويد الأمين العام للأمم المتحدة بمعلومات عن جوانب الحالة الداخلية لحقوق الانسان ، واسترعت الانتباه إلى اساءة المعاملة التي تعرض لها ، فيما يزعم ، الأفراد الذين أدلوا بشهادتهم أمام فريق تابع للهيئة الدولية قام بزيارة كوبا في ١٩٨٨ بناء على دعوة من الحكومة .

وأود أن أرى من سيحضر هنا لطلب معلومات منا ، هذا ما تساءل عنه الزعيم الكوبي في جزء من كلمته التي استغرقت ثلاث ساعات تقريبا مساء أمس في الجلسة الختامية للمؤتمر الخامس للاتحاد النسائي .

وأضاف أن الذين يعتقدون أن الخونة ومناهضي الثورة سيفلتون من العقاب هم مخطئون .

وقال إنه ليس هناك بلد أكثر إنسانية من كوبا في العالم أجمع ، وأشار كمثال على ذلك إلى مستوى التطور الذي بلغته كوبا في ميداني الصحة والتعليم .

وانتقد فيدل كاسترو بشدة حكومة بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا على تأييدها لقرار ضد كوبا في لجنة حقوق الانسان للأمم المتحدة ، وقال إنها ستتحمل المسؤولية عن أي عدوان قد تشنه الولايات المتحدة على كوبا .

أما تشيكوسلوفاكيا وبولندا فقد اشتركتا في مشروع قرار مقدم من الولايات المتحدة ضد كوبا في لجنة حقوق الانسان ، بينما صوتت بلغاريا وهنغاريا ، وهما من بين أعضاء الهيئة الدولية البالغ عددهم ٤٣ عضوا ، مؤيدتين القرار .

ووصف فيدل كاسترو الاقتراح الأمريكي الذي اعتمد بأغلبية ١٩ صوتا مقابل ١٣ صوتا وامتناع ١٣ عضوا عن التصويت ، بأنه "وضيع ووقح" .

وهذا الانتقاد الشديد قابله ثناء على موقف الاتحاد السوفياتي الذي أيد كوبا في الهيئة الدولية .

وأشار كذلك إلى أصوات جمهورية الصين الشعبية والهند ويوغوسلافيا والمكسيك التي صوتت لصالح كوبا أيضا .

ومن ناحية أخرى ، يرى الرئيس الكوبي أنه ، خلافا لأماني الولايات المتحدة ، نشأت في نيكاراغوا حالة يمكن أن تكون أكثر ثورية مما كانت عليه قبل الانتخابات التي فازت بها المعارضة .

وأشار إلى أنه ينبغي تحليل تعاون كوبا مع تلك الدولة ، ولكنه أضاف أنه ستنسحب القوات العسكرية عند تسلم الحكومة الجديدة زمام الحكم أو ربما قبل ذلك ، وأن من المستحيل مواصلة بعض أوجه التعاون ذات الطابع الاقتصادي .

وفيما يتعلق بتحليل نتائج الانتخابات ، قال إنها كانت تحديا قبل به السندانيون في ظل ظروف معاكسة للغاية ، إبّان حرب قذرة فرضتها الولايات المتحدة وإبّان الأزمة الاقتصادية الناجمة عنها وعن الحصار الاقتصادي الأمريكي .

وأشار الى ، عامل سلبي آخر هو أن الانتخابات جرت بعد انهيار المعسكر الاشتراكي ببضعة أسابيع . فكان على السندانيين القيام بعدة تنازلات أمام العوامل الشديدة الصعوبة التي واجهوها ، وارتكبوا أخطاء ذاتية الطابع ، ولكننا لسنا نحن ، أصدقاءهم ، الذين سنبين هذه الأخطاء ، ولا سيما في لحظة الانتكاسة .

وأشار في هذا الصدد إلى أن نيكاراغوا وباقي البرزخ يواجهان حالة غير واقعية يمكن أن تفضي إلى نزاع ، لأن هناك من ناحية العصابات المناهضة للثورة التي تنظمها وتسلحها الولايات المتحدة ، ومن ناحية أخرى الحكومة الجديدة التي تدعمها الولايات المتحدة ، وهناك أيضا السندانيون بما لديهم من مئات آلاف الأسلحة .

وأكد رئيس دولة كوبا ، في جزء آخر من كلمته ، وصول الطائرات المقاتلة السوفياتية MIG-29 نتيجة لاتفاقات معقودة بين كوبا والاتحاد السوفياتي ، وهو البلد - حسب قوله - الذي يقاوم أي تدبير ينطوي على عدم التقيد بما هو مبرم بين كلتا الدولتين .

وأضاف أن الاتحاد السوفياتي يبذل حاليا جهودا كبرى للوفاء كذلك بالاتفاقات الاقتصادية المبرمة مع كوبا ، بالرغم من الصعوبات التي يواجهها .

وأعلن فيدل كاسترو وجود الطائرات المقاتلة الحديثة في كوبا لدى ايضاحه للترتيبات المتخذة في كوبا للدفاع عن سيادتها ازاء أي اجتياح عسكري قد تقوم به الولايات المتحدة" .

- - - - -